



## حزب الله يعلن قتل اربعة جنود اسرائيليين احدهم ضابط.. وتدمير ثلاث دبابات وجرافة للجيش الإسرائيلي في قرية دبل استشهاد عشرات المدنيين في غارات اسرائيلية دمرت مباني في الغازية وعزلت صور



مصاب لبناني يبكي على انقاض منزله الذي دمته الغارات الاسرائيلية على قرية الغازية



لبنانية تسير وسط دمار الضاحية الجنوبية في بيروت

### بيروت - الناصرة - «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

الافادة عما اذا كانوا لا يزالون احياء، وانشار الاهالي الى ان صاحب المبنى كان في منزله مع اقرباء له وجيران عندما وقعت الغارة. واكد رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة امس الاثنين ان «شهيدا واحدا سقط في قرية حولا» الحدودية في جنوب لبنان بعد ان تم انتشار العشرات احياء وذلك بعد ان اشار سابقا الى سقوط «اكثر من 40 شهيدا» في «مجزرة اسرائيلية متعمدة» خلال كلمة القاها في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

وقال السنيورة في مؤتمر صحافي عقده لاعلان مقررات المؤتمر «بين ان هناك قتيلًا واحداً، اعتقدوا ان الاسرائيلية على حولا اسفرت عن قتل واحد فيما تم اصابة 65 شخصا احياء من تحت الانقاض.

وقال مصدر في الصليب الاحمر اللبناني ان قافلة الاسعاف وصلت الى مشارف قرية حولا لكنها لم تتمكن من دخولها لاستمرار تعرضها للقصف بعدما استهدفت ست غارات جوية خمسة منازل في حي الحسينية ودمرتها بالكامل.

وأشارت الطائرات الحربية الإسرائيلية أيضا على بلدة الغازية الساحلية، جنوبي مدينة صيدا، مستهدفة خمسة منازل دمرتها، وأفيد عن سقوط أربعة قتلى وإصابة 20 شخصًا بجراح، واعتبر عشرة أشخاص في عداد المفقودين.

ونفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية أيضا غارة على منزل في قرية الغسانية جنوب شرق صيدا، ما أسفر عن تدميره واستشهاد سبعة أشخاص من عائلتين كانتا تعيشان فيه.

وقالت مصادر أمنية لبنانية إن مقاتلي حزب الله شنوا هجوما مضادا على القوة الإسرائيلية التي تمركزت في عين ابل، وقصفوها بمدافع الهاون ما أوقع إصابات في صفوفها فيما وصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية غاراتها على تلة البيضاء الاستراتيجية.

وعملت الزوارق الحربية الإسرائيلية أيضا على تعطيل الطريق الساحلي الذي يربط بين البيضاية وصور، وتطلق عليه القذائف بوترية متقطعة في محاولة واضعة لتعطيل حركة المرور.

كما تكررت اشتباكات بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حزب الله في محوري عينها الشعب ورب الثلاثين في القطاع الأوسط من الجنوب بمحاذاة الحدود الإسرائيلية الشمالية.

وأشارت الطائرات الحربية الإسرائيلية أيضا على مجمع سكني عند الدخيل الشمالي لبلدة صور، فأصابته ستة صواريخ في جهن متتاليتين، ما أدى إلى تضرر 12 شقة واستشهاد أحد المدنيين وإصابة آخر بجراح.

وأشارت المصادر الأمنية اللبنانية إلى أن المجمع كان أخلي من سكانه بعدما استهدفه الإسرائيليون بعملية صور، رست في مرفأ صيدا، 40 كيلومترا إلى الشمال،

وعين ابل في القطاع الغربي من جنوب لبنان، فيما استمرت الواجبات عنيفة على محور البيضاية جنوبي مدينة صور.

وتذكرت مصادر حزب الله أنه تم تدمير ثلاث دبابات وجرافة للجيش الإسرائيلي في قرية دبل.

وقالت مصادر أمنية لبنانية إن مقاتلي حزب الله شنوا هجوما مضادا على القوة الإسرائيلية التي تمركزت في عين ابل، وقصفوها بمدافع الهاون ما أوقع إصابات في صفوفها فيما وصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية غاراتها على تلة البيضاء الاستراتيجية.

وعملت الزوارق الحربية الإسرائيلية أيضا على تعطيل الطريق الساحلي الذي يربط بين البيضاية وصور، وتطلق عليه القذائف بوترية متقطعة في محاولة واضعة لتعطيل حركة المرور.

كما تكررت اشتباكات بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حزب الله في محوري عينها الشعب ورب الثلاثين في القطاع الأوسط من الجنوب بمحاذاة الحدود الإسرائيلية الشمالية.

وأشارت الطائرات الحربية الإسرائيلية أيضا على مجمع سكني عند الدخيل الشمالي لبلدة صور، فأصابته ستة صواريخ في جهن متتاليتين، ما أدى إلى تضرر 12 شقة واستشهاد أحد المدنيين وإصابة آخر بجراح.

وأشارت المصادر الأمنية اللبنانية إلى أن المجمع كان أخلي من سكانه بعدما استهدفه الإسرائيليون بعملية صور، رست في مرفأ صيدا، 40 كيلومترا إلى الشمال،

### الشاغل الاستراتيجي الاكبر لها صواريخ زلزال 2 الايرانية

## اسرائيل تعتقد انها ستقلص خطر صواريخ حزب الله من خلال استهداف قوافل الامداد ونشر قوة دولية

### القدس - من ادم انتوس:

قال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل تعتقد انها ستكون قادرة على تقليص الخطر الذي تشكله صواريخ حزب الله من خلال استهداف قوافل الامداد من خلال نشر قوة دولية تبعد الصواريخ عن جنوب لبنان.

وصرح المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم انهم يتوقعون ان يصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هذا الاسبوع قرارا يهيئ العمليات الهجومية الاسرائيلية لكثي يترك الباب مفتوحا امام استمرار القصف الجوي لقوافل الاسلحة الخاصة بحزب الله واطمأن اطلاق الصواريخ.

وتكرر كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ان القيام بذلك سيقفل خطر الصواريخ القصيرة المدى التي تضرب شمال اسرائيل.

وقال المسؤولون انه للتعامل مع صواريخ حزب الله البعيدة المدى ستوجه اسرائيل ضربات جوية مستهدفة قوافل الامداد كما ستجعل القوات الدولية مسؤولة عن الحدود اللبنانية السورية.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان استهداف قوافل اسلحة حزب الله «يدخل في اطار الحركات الدفاعية المعتادة...منع الامداد السوري والايراني هو المفتاح» مشيرا الى حليفتي الحزب الشيعي اللبناني.

ويقدر مسؤولون اسرائيليون انهم دمروا ما يتراوح بين 75 و80 في المئة من صواريخ حزب الله البعيدة المدى وان تشكل في ذلك دبلوماسيون غربيون. ويعتقد مسؤولون اسرائيليون ان حزب الله قد يحمي في الوقت الراهن عن استخدام ما بقي من مخزونه من الصواريخ بعيدة المدى خاصة اذا قطعت



لبنانيون يتلقون جثمان شهيد سقط في الغارات الاسرائيلية على قرية الغازية

لكن حزب الله اطلق ايضا صواريخ اسمها خبير 1 التي وصلت الى نحو 80 كيلومترا داخل اسرائيل مهددة عدة مدن الى ما بعد حيفا.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة الاسرائيلية «الطريقة التي نمارس بها (التحرك الدفاعي) ستعتمد على التفويض

لكن حزب الله اطلق ايضا صواريخ اسمها خبير 1 التي وصلت الى نحو 80 كيلومترا داخل اسرائيل مهددة عدة مدن الى ما بعد حيفا.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة الاسرائيلية «الطريقة التي نمارس بها (التحرك الدفاعي) ستعتمد على التفويض

## اطباء بلا حدود: اسرائيل قطعت شريان المساعدات الرئيسي لجنوب لبنان

الاسبوع زيادة في اعداد الجرحى نتيجة نشوب معارك عنيفة.

وقال مستوصف في اعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية على معبر القاسمية الذي يبعد نحو عشرة كيلومترات الى الشمال من صور «نقطع اخر طرق الامداد المتبقية لنا الى صور والجنوب».

وكان جسر القاسمية الرئيسي قد دمر في غارات جوية سابقة.

واضاف ستوكس قائلا «لقد اخطرونا ايضا بانهم لا يستطيعون تقديم اي ضمانات أمنية بأن قافلتنا ان

بيروت - رويترز: قالت منظمة معنية بالشؤون الانسانية ان غارة جوية نفذتها اسرائيل امس الاثنين تسببت في تدمير المعبر الاخير الباقي على نهر اللباني فقطعت بذلك الشريان الرئيسي للمساعدات المنجزة الى ميناء صور بجنوب لبنان والمناطق المتضررة الغربية منه.

وصرح كريستوفر ستوكس مدير العمليات في منظمة (اطباء بلا حدود) بأن القصف الذي استهدف جسرا مؤقتا حال دون مرور قافلة تحمل طعاما ومعدات طبية ووقودا الى صور التي شهدت هذا

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت الاحصائيات الرسمية انه منذ بدء العدوان الاسرائيلي الحربي على لبنان في الثالث عشر من شهر تموز (يوليو) الماضي سقط 16 شهيدا عربيا فلسطينيا من مناطق الـ48 جراء قصف المقاومة اللبنانية لشمال اسرائيل، حيث يعيش في منطقة الجليل قرابة الـ300 الف عربي.

والشهداء هم من المناطق التالية: الناصرة (شهيدان)، عيلين (شهيد)، المغار (شهيدتان)، ترشيحا (ثلاثة شهداء)، عرب العرامشة (ثلاث شهيدات، ام وابنتها)، مجد الكروم (شهيدان) حيفا (ثلاث شهداء).

وعانى السكان العرب في اسرائيل من عدم وجود ملاجئ بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الدولة العبرية ضدهم. يشار الى انه على الرغم من سقوط الشهداء العرب، حافظ الفلسطينيون في مناطق الـ48 على سياسة مناهضة للحرب الهمجية ضد الانشاء في لبنان، وافشلوا خطة اسرائيل لاستغلال مأسيتهم لتأليب الرأي العام العالمي ضد المقاومة اللبنانية التي تقفل العرب ايضا، بالإضافة الى ذلك، ما زالت المظاهرات تخرج من المجتمعات العربية معلنة عن رفضها التام للعدوان الاسرائيلي على لبنان، ومطالبة بوقف الحرب المجنونة على هذا البلد العربي، وتحولت جنازات الشهداء في العديد من البلدات العربية الى مظاهرات ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية، واللائق ان المسؤولين الحكوميين في الدولة العبرية لم يشاركون في جنازات شهداء الـ48 الامر الذي يؤكد توسع الفجوة بين فلسطينيي الداخل وبين الحكومة الاسرائيلية.

في ذلك كشف النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عن الحرة الاسلامية الشيخ عباس زكور، امس الاثنين النقاب عن ان الجيش الإسرائيلي يتخذ له من القرى والبلدات العربية في شمال اسرائيل منصات لدباباته التي تطلق نيرانها باستمرار باتجاه الجنوب اللبناني.

واكد النائب الشيخ عباس زكور وهو من سكان مدينة عكا في حديد لـالقدس العربي» انه رأى بأم عينيه الدبابات الاسرائيلية وهي تقصف قذائفها بكثافة باتجاه لبنان، خلال زيارته لقرية عرب العرامشة الحدودية وقرية ترشيحا العربية وتقديره واجب العزاء لأهالي الضحايا الذين لا قوا حتفهم جراء سقوط صاروخ كاتينوشا اطلق من لبنان باتجاههم يومي

الخميس والسبت الماضيين، ولم تكن تبعد هذه الدبابات الاسرائيلية عن منازل المواطنين العرب في ترشيحا وعرب العرامشة سوى عشرات الامتار.

واستذكر النائب الشيخ زكور، الذي تعرض في الاسبوع الماضي الى حادثه طعن بالسكين من قبل مواطنين يهود في عكا بعد رفضه ادانة الشيخ حسن نصر الله، الامين العام لحزب الله، في سياق حديثه ببنده تواجده الدبابات الاسرائيلية على قرية من البلدات العربية، مؤكدا انه لا يستبعد ان تكون صواريخ الكاتينوشا التي يطلقها حزب الله على القرى العربية في الشمال تأتي كرد فعل على قذائف الدبابات التي تنطلق من المكان، وهو ما يتخوف منه المواطنون العرب في ترشيحا وعرب العرامشة، مؤكدا ان دم المواطن العربي لا يمكن ان يكون أرخص من دم المواطن اليهودي. كما واستهجن النائب الشيخ زكور ما تدعيه إسرائيل في تبريرها لحجازها المتكررة ضد المواطنين العزل الارباء في قانا ومختلف البلدات اللبنانية بادعاء ان حزب الله يطلق نيرانه ويتخسر خلف المواطنين ومنازلهم في البلدات اللبنانية، لتركب بذلك أظفع الحماز بحق هؤلاء المدنيين، في الوقت الذي تقوم هي نفسها بهذا العمل وتطلق نيرانها وقذائف دباباتها من بين البلدات العربية.

وطالب النائب الشيخ زكور رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود أولمرت ووزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس بنقل هذه الدبابات فورا وحالا من داخل ومحيط القرى العربية في الجليل، ووقف العدوان الاسرائيلي ايضا على الشعب اللبناني.

في سياق ذي صلة، ارتفع عدد القتلى جراء القصف الصاروخي لبلدة حيفا الى ثلاثة اشخاص، اضافة الى عشرات المدنيين، اغلبيتهم من العرب، معظمها اصابات بالهلع وجراح بسيطة وبعضها اصابات خطيرة.

فقد اصابت ستة صواريخ (من نوع عد2...) اطلقها مقاتلو حزب الله منطقة البلدة السكنى بحيفا، التي يسكن العرب في بعض احيائها، وقد أدى سقوط دقعة الصواريخ لاندلاع الحرائق في عدة بيوت انهارت نتيجة لاصابات مباشرة.

وقامت الشرطة الاسرائيلية باعلان عن مدينة حيفا كمستهدفة لاصابات، كما قامت باغلاق المدينة وطلبت من المواطنين إخلاء الشوارع حتى تتمكن من معالجة الحادث والحلاء المصابين.

والجدير ذكره ان مدينة حيفا تمتعت في الايام العشرة الاخيرة بهدوء جزئ، لم يسجل فيها سقوط صواريخ، هذه المدينة التي تعرضت في مراحل متقدمة من الحرب الى زخات من الكاتينوشا، تسببت احدها بمقتل عدد من عمال شركة القطارات.

### فرنسا تستطيع ارسال قوة الى لبنان «على وجه السرعة»

تؤكد قيادة اركان الجيش انه لا توجد حاليا حالة استنفار، وحرص المتحدث على توضيح انه «على العكس فسان العسكريين يستعدون قواهم ويأخذون قسطا من الراحة».

وإذا تم التوصل الى اتفاق سياسي واستصدار قرار في الامم المتحدة يتفق مع رغبة فرنسا فقد تبدأ الاستعدادات لنشر قوة في لبنان. وأوضح المتحدث ان ذلك «قد يتم سريعا جدا، والامر يتوقف على حجم القوة المرسله من حيث عدد العسكريين والعتاد».

وشارت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو ماري الاسبوع الماضي الى انه في حال تقرر نشر قوة دولية فان هذه القوة يجب ان تكون «قوية جدا» ما يفرض ارسال معدات ثقيلة ومدركات.

اطار خبرتنا التقليدية»، لكن مع تولي فرنسا قيادة حلف شمال الاطلسي في كابول منذ اسبوعين ومشاركتها الواسعة في البلقان وساحل العاج وبيدرجة اقل في جمهورية الكونغو الديمقراطية «فان جمهورية يتوء ضغط كبير في هذه اللحظة»، ومع نظام تناوب العسكريين المشاركين في الخارج (نحو ثلاثة او اربعة اشهر) تكون الصعوبة اكبر في تنظيم مهمة طويلة الامد.

واوضح المتحدث ان «الانتشار في عدة اماكن في وقت واحد امر يتطلب تنظيمه الكثير من وسائل القيادة والتنسيق والدعم، وهنا يمكن ظهور ضغط ما وفقا للمهمة التي يتعين القيام بها».

ومع اشتراط الرئيس الفرنسي وقف اطلاق النار في لبنان قبل القيام بأي شيء

تواجهم ولذلك فاذا حركناها (القافلة) فستكون معرضين للخطر والهلاك».

وقالت المنظمة انها ستواصل الامدادات في شاحنات الى حافة النهر عند معبر ضيق ثم تنقلها يدويا على المعبر وهي عملية محفوفة بالمخاطر بعد ان اصيبت شاحنة كانت تسير قافلة تابعة للامم المتحدة بنحو 40 مترا في ضربة جوية اسرائيلية الامر الذي اتى في استهداف اثنين من المدنيين الاحد، وقال ستوكس «سنضطر الى النقل يدويا وهو ما سيجعلنا مكشوفين للغاية».

وأضاف «الحاجة ماسة لهذه الامدادات خاصة اذا تزايد القتال قرب صور».

وقالت الامم المتحدة انها ارسلت قافلة تضم 19 شاحنة تحمل مساعدات الى صيدا جنوبي بيروت، كما نقلت 11 شاحنة امدادات جنوبا من مخزونات في سورية على طريق بطني يصعب السير عليه من الدروب الفرعية بعد ان دمرت الطائرات الاسرائيلية اربعة جسور على ما وصفته الامم المتحدة يوم الخميس بأنه «شريان الحياة» للمساعدات التي تقدمها.